

خلاصة عبقات الأنوار

[278] الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدیر خم، لما اخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بيد علي بن ابي طالب فقال: الست أولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. فأنزل الله تعالى: اليوم اكملت لكم دينكم (1). { 4 } رواية الخوارزمي وروى ذلك الموفق بن احمد بن ابي سعيد المكي الخوارزمي المعروف بأخطب خوارزم قائلًا: (اخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي - فيما كتب الي من همدان - اخبرنا ابو الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة قال: حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوي قال: حدثنا الحسن بن عقييل الغنوي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذارع قال: حدثنا قيس بن حفص قال: حدثني علي بن الحسين بن الحسن العبيدي عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري. أن النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم دعا الناس الى غدیر خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، ثم دعا الى علي، فأخذ بضيعه ثم رفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطه (صلى الله عليه وسلم)، ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الآية: اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): اكبر _____ (1) مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: 18 _____